

إِذَا وَقَعَ فِي مُعْصِيَةٍ فَهُلْ يُشَرِّعُ لَهُ قَوْلُ لَا حُوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

خالد المصلح

هل تقال لا حول ولا قوة الا بالله بعد الوقوع في معصية من باب الاسترجاع؟ لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة كما جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري - [00:00:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قال بلى يا رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله. فهي من حيث الاجر والثواب عظيمة - [00:00:10](#)

الاجر والثواب اذ جعلها النبي صلى الله عليه وسلم كنز والكنز هو ما يدفن من المال يلجا اليه عند واجود الضوائق فلا حول ولا قوة الا بالله تفرج به الكربات وتحوى ويخرج به الانسان من المضائق ويدرك به الانسان - [00:00:20](#)

فكلما صدق في قولها كان ذلك عونا له على ادراك مطلوبه. هل تقال عند وقوع الانسان في معصية؟ اذا قالها على وجه طلب التحول وانه يستعين بالله على ان يحوله من هذه الحالة التي تورط فيها بالسيئات الى حال يكون فيها من الصالحين - [00:00:40](#)

مشروع ليس في هذا آيات اشكال اذ المعنى مناسب بمعنى انه قال لا حول ولا قوة الا بالله تحول من هذه الحالة المكرورة الى الحالة المحبوبة يعني الان انتقال لي ولا تحول لي ولا قوة لي على هذا التحول الا بالله - [00:01:00](#)

فهذا لجأ الى الله ان ينقذك ويخرجك. سواء كانت هذه المصيبة معصية او كانت هذه المصيبة مكرورة من المكرورات النازلة. وقد رجل كما في قصة عوف بن مالك آيات اسر له ابن فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في في اسناده مقال لكن مما يذكر - [00:01:20](#)

اشهادا آيات شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آيات الله واكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فعاد ابنه آيات من غير جهد منه آيات غفل عنه العدو وعاد آيات الى ابيه. آيات - [00:01:40](#)

اما المشروع عند المصيبة من الاقوال آيات للتحمل والصبر فهو قول انا لله وانا اليه راجعون. كما جاء ذلك في قوله والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فهوئاء هم اه - [00:02:00](#)

الموعدون بهذه الفضائل من قال انا لله عند المصيبة ولا فرق في ذلك بين ان تكون المصيبة في دين او في دنيا بل المصيبة في الدين اعظم فلو انه وقع في معصية وتآلم لوقوعه فيها وقال انا لله وانا اليه راجعون على وجه التأمل والتصبر على ما - [00:02:20](#)

الواقع مصيبة فهذا آيات مشروع وهو داخل في عموم الآية. اذا يقال عند المصيبة الاستعانة على قبر التحمل انا لله وانا اليه راجعون. هذا هو المشروع. واما فيما اذا كان يطلب التحول من هذه - [00:02:40](#)

الحال التي نزلت به هذه المصيبة الى حال احسن او الى حال افضل فقول لا حول ولا قوة الا بالله مشروع - [00:03:00](#)